

# مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Local

ربما يكون المرشح الوحيد الذي لم يأخذ اجازة للتفرغ للعمل الانتخابي، ففي مكتبه في الرميثة «الوطن» كان لقاؤنا معه قبيل شروعه في كتابة مقاله اليومي. مرشح الدائرة الثالثة نبيل الفضل أعلن وللمرة الأولى عن صدور حكم براءة بحقه في الدعوى التي رفعتها وزارة الاعلام ضده متهمه اياه بالتحريض على مخالفة القانون بعد بث الشريط الذي وصفه بالـ «ممنّج» والذي يظهره وكأنه يدعو إلى اإباحة الخمر في الكويت الفضل الذي يعتبره البعض «فزاعة» البرلمان المقبل في حال تمكنه من الفوز بمقعد نيابي يؤكد أنه سيكون فزاعة فعلا لمن اعتاد الصراخ على الآخرين دون أن يوضع له حد لأنه لن يسكت بل سينزل إلى مستوى الخصوم للصراع معهم على حليبتهم. وأكد الفضل أن هناك دفعات مالية تأتي لنواب داخل الكويت ليعيقوا تنميتها بهدف خلق أرضية من اللا استقرار لمصلحة بعض دول الجوار لافتا الى وجود مال انتخابي يدفع لإنجاح أصحاب الحناجر «النحاسية» وخصوم الحكومة. الكثير من القضايا تحدث عنها الفضل في الحوار التالي:

اجرت اللقاء: دارين العلي

مرشح الدائرة الثالثة قال إن دفعات مالية خارجية تأتي لنواب في الداخل لإعاقة التنمية

## الفضل لـ «الأنباء»: المحكمة أصدرت حكم براءتي في دعوى الفيلم «الممنّج» المحرض على إباحة الخمر وسأكون فزاعة لكل من اعتاد رفع صوته وسكوت الآخرين عنه

اقتحام مجلس الأمة  
جريمة قبيحة سيعاقب مرتكبها  
أيا كان



السياسة تركوا العمل السياسي منذ 20 عاما فماذا عندهم ليقدّموه اليوم حتى عادوا وهذه تعتبر أثنائية من قبل هؤلاء.

البيض يرى أنه من غير المنصف توجيه السهام نحو حكومة الشيخ جابر المبارك قبل اعطائها الفرصة الكافية لبدء العمل كيف تجد ذلك؟  
● نجد أنه من الغباء الطلب من حكومة انتقالية وتصريف أعمال أكثر من ذلك، إلا أن هناك عصابة الأربعة عرقبا التي تحدثت عنها منذ سنوات لها نواب وكتاب وناشطون مدفوعو الأجر من الخارج لمن يتوقفوا عن إيذاء كل حكومة كويتية تأتي لأن دورهم المدفوع هو هذا العمل، وكل حكومة تظن أنها تستطيع شراء ود هؤلاء إنما تشتري نهايتها من حسابها الخاص كما فعلت الدولة الأموية.

اقتحام مجلس الأمة من قبل النواب والشباب كان سببا مباشرا من أسباب حل المجلس فكيف تنتظر

أنا متهم من السنة بأني أدافع عن الشيعة لكسب أصواتهم وهذه أكذوبة لأني أدافع عن الشيعة منذ زمن



أصواتهم وهذه طبعاً أكذوبة لأنني أدافع عن الشيعة منذ زمن فأنا لا أنظر إليهم بأنهم شيعة بل مواطنون كما السنة وأبناء القبائل، قد أحاسب ابن القبيلة على ثقافة الربيع الزائل ولكن ليس لدي شيء أهاجم به الشيعة لأنه مواطن عامل ومنتج، منذ بدء الدولة القديمة ومن أصحاب المهن المنتجة الشيعة وقد عرفت العوائل بمهنتها الخبز والبقصم والاستاذ وغيرها وليس لديهم الإيمان بدولة زائلة أو بالربيع الزائل وهو أمر للأسف يستشعره بعض أبناء القبائل بأن هذه الدولة غير دائمة وعلى وشك الزوال والكل يريد أن «يلجأ الدم» ليفكر أين سيذهب بعد ذلك، وأنا أؤكد أن من تسبب بمشاكل التفرقة المذهبية في مجتمعنا هم «حسد» عندما دخلوا وتغلغلوا بمواد التريبة والغوا مواد التريبة الوطنية من المناهج وضاع الشعور بالمواطنة وفقدنا حقيقة أننا كويتيون وأصبحنا نتحدث كأننا سنة وشيعة وأبناء قبائل، فلعن الله من قتل روح والشعور بالمواطنة.

ما رأيك في تكليف جمعية الشفافية مراقبة الانتخابات؟  
● جمعية نفع عام تريد أن تساهم في ضمان انتخابات نظيفة فنحن نرحب بها ولكن نحن ضد الحديث من قبلهم عن نزاهة الانتخابات لأن هذا يتعلق فقط بالقضاء ومن يشكك بنزاهة القضاء سوف نشكك بتاريخه ونزاهته وتمويله وأقول ابعدوا أيديكم عن القضاء.

قضية البدون تعود اليوم إلى الأجواء من باب التظاهرات والتعامل الأمني معها وباب كشف أصول البيض منهم كيف تنظر إلى هذه القضية؟  
● الجنسية حق سيادي للدولة وكفانا ما عايناهم من العبث بإعطائهم الجنسية الكويتية للمزدوجين وغيرهم، والبدون لهم الحق بالتجنيس من المزدوجين، والمستحقين منهم يجب أن تعطى لهم الجنسية مع كتاب اعتذار وقبلة على الجبين وما عدا ذلك فلا جنسية لأي أحد إلا بعدما يقر قانون ضريبة دخل في الكويت ويبدأ المواطن يدفع أكثر مما يأخذ حينها يمكن فتح باب التجنيس وسوف يتقلص وقتها كثيرا عدد طلبائها، أما باقي البدون فلا أتحدث عن حل إنساني لهم كما تفعل الحكومة اليوم وإنما حل جذري فيه مصلحة الكويت ومنفعة للبدون وذلك باعتبارهم منتتمين إلى دولة صديقة اسمها «جمهورية البدون الديموقراطية» ويعاملون كفقيرين بمعاملة مميزة تجعلها أقرب إلى معاملة أبناء دول مجلس التعاون توفر لهم الإقامة الدائمة وحقوق العمل وجميع الحقوق المدنية ومحاوله الاستفادة من يداه العاملة بدلا من استيراد من دول العالم.

من تسبب في مشاكل التفرقة المذهبية بمجتمعنا هو «حسد» عندما دخلوا وتغلغلوا بمواد التريبة وألغوا مواد التريبة الوطنية



مرشح الدائرة الثالثة نبيل الفضل

الانتخابات بالقدرة، لماذا؟  
● عندما اخترت هذا الوصف كنت أتلفظ أرد بديبلوماسية وإلا لجرحت مشاعرهم هؤلاء أصحاب الأجنات.

مرشح «دائرة المال السياسي» كما يطلق البعض على الدائرة الثالثة فأين أنت من المال السياسي؟

أنا لم أر مالا سياسيا ولم أسمع به أو ربما سمعت به ولكن ليس فقط في الثالثة ففي كل الدوائر يتحدثون عن المال السياسي والهدف من ذلك هو التكتسب السياسي، فلنقتصر أن هناك مالا سياسيا فيجب أن يؤدي نجاحا أو فشلا ففي حال فشل فإن اعادته استخدامه ضرب من ضروب الغباء، أما إذا كان ناجحا فأين نجح في توفير قاعدة من الاستقرار للحكومة، نحن نسمع بهذا الكلام منذ عشرين سنة من الحناجر النحاسية التي يتم الدفع لانجاحها.

هل تشير هنا إلى ما يشيعه البعض عن أموال خارجية؟  
● نعم هناك دفعات مالية تأتي لنواب داخل الكويت ليعوقوا تنميتها بهدف خلق أرضية من اللا استقرار لمصلحة بعض دول الجوار.

هذا يقودنا لسؤالك حول رأيك من الوحدة الخليجية؟

أنا أرى أن الكويت تغرد خارج السرب ومن يتكلمون من الكويتيين عن الوحدة الخليجية إما أغبياء أو يستغنون، فكيف يمكن أن نوحّد نظامين الأول ملكي يقسم على الشورى والملكينة المطلقة والثاني ديموقراطي، هذا لا يمكن أن يتم إلى إذا تخلت الكويت عن ديموقراطيتها أو قامت الدول الأخرى بـ «دمرقة» نفسها.

يتهمكم البعض في ظل هذه الأجواء المشحونة بإشاعة نفس طائفي خلافي ضد الشيعة فما قولك؟

● بالعكس أنا متهم من السنة بأني أدافع عن الشيعة لكسب

الحقيقة، وأنا أضرب الخصوم ومن فهم أن يضربوني، الفارق أن ما اضربهم به حقائق مدعمة بالأدلة أما هم فيردون بأكاذيب وتلفيق وتزوير منها أنني أدعو لإباحة الخمر والمؤسف أن من آثار ذلك دكتور في الشريعة محمد الطبطبائي ويمتلك ربما حق الفتوى ولكن لو كان يتمتع بشيء من النزاهة لما هاجم خصما لابن عمه في الدائرة ولما أدخل نفسه طرفا في هذا الموضوع وأنا هنا أقول أن هذه المجموعة استعملت شريطا ممنجاً اقتطع منه يفعل فاعل الكثير من الإيجابيات عن تساؤل حول اتاحة المزيد من الحريات في الكويت وبالمنااسبة أعلن هنا وللمرة الأولى أنني أخذت حكم براءة من المحكمة على القضية المرفوعة من قبل وزارة الاعلام علي بتهمة التحريض على خرق القانون على خلفية هذا الشريط ووزارة الاعلام كانت أحرص منهم بكثير إذ قامت بما عليها، أما هم فلما كانوا ليخبروا هذا الموضوع الذي حصل منذ سنة لو أنني لم أتشرع للانتخابات كما أتهم آثاروا قضية الحكم علي بتهمة شكايات بلا رصيد في العام 1987 ولسم يذكرنا أن القضية الغيت برمتها في محكمة الاستئناف وكفيهم اعتادوا التزوير والتجوير وتزييف الحقائق.

المرشح نبيل الفضل نازل «ينتف ريش» كما قلت في أحد اللقاءات، ريش من تريد أن تنتف؟  
● ريش الطواويس والديوك الرومية الذين ينقشون ريشهم لإخافة الطرف الآخر ولإخفاء حقائقهم وكوسيلة طبيعية للدفاع لديهم ولكن في حال تم نتف ريشهم سيظهرون على حجمهم الطبيعي وحقيقتهم الجوفاء.

البعض يعتبر أن التصويت لنبيل الفضل هو تصويت لإباحة الخمر في الكويت فما رأيك؟  
● الانتخابات معركة صراع سياسي وإعلامي وأنا أقبل بهذه



نبيل الفضل يتحدث للزميلة دارين العلي